

## خطبة الجمعة )) أطعوا أمرائكم (( ٩ ذو القعدة ١٤٤١ هـ - ٧١ - ١ -

٤٢٠٢

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمد الشاكرين احمد سبحانه واشكره واثني عليه ثناء الذاكرين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ما لك السماوات والاراضين - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه. الذين اعتصموا بحبل الله ولم يتفرقوا في الدنيا ولا في الدين اما بعد عباد الله يقول الله تبارك وتعالى - 00:00:25

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب ومن اعظم سور التعاون الاعتصام بحبل الله جميعا وهو القرآن في امور الدين والسمع والطاعة لولاة امور المسلمين في امور الدنيا - 00:00:50

ونبذ الاختلافات الدينية والاختلافات الدنيوية فان الاختلاف الديني يذهب هيبة الدين وان الاختلاف الدنيوي يذهب هيبةولي الامر واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم - 00:01:18

فيكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبيّن الله لكم اياته لعلكم تهتدون ومخالفة هذا السبيل هلاك للعباد واضرار بالبلاد. يقول الله تبارك وتعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا - 00:01:45

واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. واولئك لهم عذاب عظيم ايها المسلمون ان الكويت قدم الكثير الكثير ويستحق منكم الكثير الكثير. ولابد ان يكون عطاكم لها صادقا نعم لا يكون العطاء اقوالا وشعارات. بل اعمالا ايجابية - 00:02:14

اعمالا ايجابية وامورا عملية ولابد ان تدعموها كل ما يثبت اركان الامن في هذا البلد. ويحافظ على عقيدة مجتمع وهويته الاسلامية ويحقق العدالة ذلك لأن من رفعة الكويت وتقدم وحدته الاعتصام بحبل الله. والسمع - 00:02:45

الطاعة لولي الامر الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة ان تنمية البلاد والعباد في جميع المجالات من اهم الواجبات وترك القيل والقال ونبذ الاختلاف والتنازع من اسباب رفعة البلاد. وحفظ - 00:03:17 موارد الدولة وان حفظ موارد الدولة وحفظ اموالها ومرافقها من اعظم الحقوق العامة وان التعاون على البر والتقوى والأخذ على يد المخالف. ورده عن مخالفته وظلمه. صيانة في هذا البلد واستدامة لامتها - 00:03:52

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برکات من السماء والارض ولكن كذبوا اخذناهم بما كانوا يكسبون. وقد ذكر الله قصة بلدة كذبت بنعم الله وقال عز من قائل لقد كان لسيا في مسكنهم اية جتنا عن يمين وشمال كلوا من رزق - 00:04:18

ربكم واشكروا له. بلدة طيبة ورب غفور فماذا حصل اعرضوا حتى كان منهم من قال ربنا باعد بين اسفارنا كما سمعنا في هذه الهاونة من يقول لا نزيد هذا الامن وانما نزيد كيت وكيت - 00:04:48

يا سبحان الله ان الله تبارك وتعالى يحذرنا ويمتن علينا بنعمة الامن حتى امننا على الكفار. فقال في سورة تحفظونها فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف - 00:05:15

ان المواطن الصالحة توجب المصلحة العامة للبلاد على المصالح الشخصية والقضايا العائلية والداعوى الحزبية وتوجب حتى المجتمع على بذل المزيد من العمل. وعدم الانصياع الى الدعوات التي قد تكونوا سببا في النيل من استقرارها. وربما تكون هذه الداعوى مدرسة. وربما تكون مدرسسة - 00:05:39

ربما تكون تحت اسماء وهمية يفخمون القليل ويغيرون الموجود عن وجهه فيظن الناس خلاف ما هو كائن ان من اهم مقومات العيش الكريم ونيل القوة والتمكين وجود الرقي والتعمير الامن - [00:06:14](#)

والاستقرار. ان الامن والاستقرار ضرورة من ضرورات العيش والبلاد التي تكون مستقرة تتقدم وترقى. هلرأيتم بلدة تقدمت بلا امن

هلرأيتم بلدة تقدمت مع وجود النزاعات والاختلافات؟ وحتى يدوم الاستقرار والامان في البلاد - [00:06:38](#)

تجب مجازنة الفتن واهلها فلن دعوة الفتن كما في حديث ابي في حديث حذيفة رضي الله عنه عند مسلم قال اناس يتكلمون

بالسنتكم يدعون الى النار فمن اجابهم فيها حذفوه فيها. ايها المؤمنون - [00:07:07](#)

ان الحذر من المسارب ان الحذر من المسارب التي تؤدي الى المظالم وتؤدي الى اختلاف امر واجب. والنبي صلى الله عليه وسلم قال

ان السعيد لمن جنب الفتنة ان السعيد لمن جنب الفتنة. رواه ابو داود. ولزوم الجمعة - [00:07:32](#)

الابتعاد عن شق عصا الطاعة. من اعظم اسباب تجنب الفتنة ويقول حذيفة رضي الله عنه مبينا كثرة الدعاة الى جهنم فسأل حذيفة

النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله فماذا افعل؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم متفق عليه - [00:08:02](#)

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون استغفر الله لي لكم

فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:08:30](#)

والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين المعتدلين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين. وشهاد ان نبينا

محمدنا صلى الله عليه وسلم مبعوث بالحق الى يوم الدين - [00:08:51](#)

اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعملوا بطاعته ورضاه. فان الله جل وعلا يبقي البلاد الشاكراة ويؤيد ويؤيدتها ويدينها ويذهب اهل

البلاد المتنازعة حتى من التنازع والاختلاف ويوصل ذلك ان يكونوا لقمة سائفة للاعداء من الداخل والخارج. ايها - [00:09:13](#)

اعلموا ان وحدة الكويت امانة في الاعناق مسئولية امام الله حفظناها ام ضيعناها فعلينا ان نعيش الایمان الذي لا يعرف التردد

والوحدة التي لا تعرف التفرق ولتعاون بلا استبداد. وان نتضامن بلا اثرة. ولتكن يدا على من سوانا - [00:09:43](#)

ديننا الاسلام منهجنا القرآن قدوتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. ولنقف صفا واحدا

خلفولي الامر وان نكون لهم خير عون ونصير - [00:10:14](#)

فنشكرون لهم وجهدهم فان من اكمل الواجبات الشرعية السمع والطاعة والنصح والدعاء والاجتهد في جمع الكلمة عليهم تحت راية

الاسلام فولاة الامور هم ادرى بالامور. واهل الكويت قد يما كان عندهم مثلا سائرا يقولون الشيوخ ابغض. وقد ثبت في حديث تميم

الداري رضي الله عنه - [00:10:34](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة. الدين النصيحة الدين النصيحة. قلنا لمن؟ قال اه ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين

اي حكامهم وعامتهم. رواه مسلم وثبت عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ثلاث خصال لا - [00:11:05](#)

ايغل عليهم قلب مسلم ابدا اي لا يدخله حقد يزيشه عن الحق. اخلاص العمل لله ومناصحة ولادة الامر ولزوم الجمعة فلن دعوتهم

تحيط من ورائهم. رواه احمد وابن حبان. وصححه الالباني - [00:11:35](#)

عبد الله ان ربنا جل وعلا يقول في القرآن يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال زيد ابن ثابت اولو

الامر هم ولادة امور المسلمين - [00:11:58](#)

وقال جل وعلا اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه

منهم. فإذا كان الامر متعلقا بالدين رد الى العلماء. اذا كان الامر متعلقا - [00:12:14](#)

دنيا رد الى الامراء وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال صلی الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة. ولا ينظر اليهم ولا

يزكيهم ولهم عذاب اليم. وذكر منهم ورجل - [00:12:34](#)

بايع اماما لا يبايعه الا الدنيا. فلن اعطيها وفى وان لم يعطه لم يفه. رواه البخاري قال الامام قال الامام حرب الكرمانى رحمه الله

وهو من كبار تلامذة الامام احمد بن حنبل - 00:12:54

الانقياد لمن وله الله عز وجل امرك لا تنزع يدك عن طاعته ولا تخرج عليه ولا تخرج على السلطان. تسمع وتطيع. لا تنكر بيعته. فمن فعل ذلك فهو مبتدع مخلص - 00:13:14

خالف مفارق للجماعة. وان ملك السلطان باامر هو لله معصية. فليس لك ان تطيعه البدن وليس لك ان تخرج عليه ولا تمنعه حقه وفي بعض روایات الصحيح قال امير المؤمنین عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قوله في قوله وفي وصيته - 00:13:34

مؤازرة من يلي امركم. واعنوه وادوا اليه الامانة فاذا سمعت الرعية اطاعت حصل بذلك الخير الكثير. وقامت مصالح الناس في دينهم ودنياهم هذا واعلموا ان احدنا وهو في بيته بحاجة الى العون والمساعدة والنصائح والارشاد - 00:14:03

والدعاء فكيف بولي الامر؟ فكونوا اعواانا صالحين له ودعاة مصلحين له. واياكم وان تكونوا اصحاب دعوات شخصية او اصحاب اغراض نفسية. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات - 00:14:32

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين. اللهم كن لاخواننا المستضعفين في فلسطين. اللهم كن لهم عونا ونصيرا اللهم اكف عنهم شر اليهود الغاصبين والصهاينة المعتدين يا رب العالمين اللهم اجعل بلدنا الكويت امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائربالاد

المسلمين. اللهم وفق اميرنا لما تحب وترضاه - 00:14:52

اللهم خذ بناصيتك للبر والتقوى والبسوا لباس الصحة والعافية. وارزقه البطانة الصالحة التي تدله على الخير وتعينه عليه. اللهم انا نسألك يا مولانا ان يجعل حال الكويت احسن مما هو كائن واجعلنا لك حامدين - 00:15:19

شاكيرين ولا تؤاخذنا بما يقوله السفهاء منا. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:15:39